أعضاء من المعارضة الكردستانية في النواب العراقي يؤيدون شراء سيارات مصفحة

□ أربيل / المدى

أعلن أعضاء في مجلس النواب العراقي من أقطاب المعارضة الكردستانية (التغيير والإتحاد والجماعة الإسلاميين)، أمس الأربعاء، عن تأييدهم شراء سيارات مصفحة لأعضاء المجلس لأنه حق طبيعي للنواب، معتبرين إثارة المسألة من قبل بعض الأطراف مزايدة سياسية.

وأفاد النائب عن الجماعة الإسلامية فاتح دراغايي لاكانيوز بأنه "لم يصوت بالموافقة على شراء سيارات مصفحة للنواب ولم يؤيد الخطوة مع حقيقة أن الأوضاع الأمنية في بغداد العاصمة غير مستقرة وهي ما أستند إليه النواب المطالبون بتوفير تلك السيارات لهم"، لافتاً الى أن "الموضوع أخذ أكثر من حجمه وقد بات محل مزايدة سياسية من قبل بعض الأطراف".

وأضاف دارغايي أن "نواباً من قوائم تابعة للمرجعيات الشيعية التي اعتبرت شراء سيارات مصفحة لأعضاء النواب العراقي فساداً وجرماً صوتوا على تمرير ذلك القرار".

من جهته ذكر النائب عن الإتحاد الإسلامي أسامة جميل أن "تلك السيارات في حال شرائها لأعضاء النواب لن يتم تمليكها لهم بل ستتم إعادتها إلى النواب العراقي فور انتهاء دورة النائب ليتم منحها للنواب الجدد في الدورة الجديدة للمجلس".

وأوضح جميل أنه "بتوفير تلك السيارات سيتمكن النواب من زيارة جميع الأماكن والمؤسسات للإطلاع على أوضاع المواطنين خاصة في بغداد التي لا تزال الأوضاع الأمنية فيها غير مستقرة"، منوهاً بأن "توفير تلك السيارات سيقتصر على أعضاء مجلس النواب والمديرين العامين في المجلس والميزانية المخصصة لتلك السيارات لن يكون لها أثر كبير على الموازنة العامة للبلاد".

من جانبها بينت النائبة عن حركة التغيير كويستان الهموندي، في تصرح لها أنها "إن لم تتمتع بالأمن فكيف يمكنها الدفاع عن مصالح الشعب في وقت تتميز فيه الأوضاع الأمنية في بغداد والمحافظات الجنوبية بأوضاع أمنية متدهورة للغاية".

وكان عضو النواب العراقي عن الجماعة الإسلامية فاتح دارغايي قد قال في تصريحات سابقة أن "كثيراً من أعضاء مجلس النواب سعوا في السابق من أجل شراء سيارات مصفحة لهم غير أنهم لم يتمكنوا من جمع الأصوات اللازمة لإقرار ذلك الامتياز لهم"، مشيراً الى أن "القرار تم تمريره من خلال لجنة شؤون النواب على شكل مشروع قرار فيما أحيل الى اللجنة المالية في المجلس ليتحول أخيراً الى فقرة في قانون الموازنة العراقية العامة للعام الحالي الذي نال مصادقة مجلس النواب".

وأثار تخصيص مجلس النواب العراقي مبلغ ٥٠ مليون دولار لشراء سيارات مصفحة لنوابه في اليوم الذي قتل وأصيب فيه العشرات، موجة انتقادات في الشارع العراقي ومن قبل قيادات دينية وسياسية.

وصوّت مجلس النواب بالغالبية المطلقة الخميس على شراء ٣٥٠ سيارة مصفحة للنواب البالغ عددهم ٣٢٥ بقيمة ٦٠ مليار دينار (نحو خمسين مليون دولار) بدون أي اعتراضات أو مناقشات.

وسعت معظم الكتل النيابية إلى النأي بنفسها عن هذا التصويت وإلقاء اللوم على الكتل الأخرى اثر بروز الانتقادات.

وجاءت عملية التصويت على القرار في اليوم ذاته الذي أقرت فيه الموازنة الاتحادية بقيمة ١٠٠ مليار دولار والذي قتل وأصيب فيه العشرات في سلسلة تفجيرات استهدفت مناطق مختلفة في العراق.

عجلة مصفحة متجولة في شوارع بغداد

اعتقال شخصين يديران مخزنا غير مرخص للأدوية في أربيل

□ أربيل / المدى

كشف قوات الأمن الكردية (الاسايش) باربيل أمس عن اعتقال شخصين يديران مخزنا غير مرخص للأدوية في مدينة أربيل.

وقال مصدر في مديرية اسايش أربيل إن " قوات من أمن مدينة اربيل (الاسايش) تمكنت من كشف مخزن غير قانوني للأدوية في مدينة أربيل يعمل دون علم وزارة الصحة ونقابة الصيادلة".

وأضاف المصدر ان "المخزن تم كشفه في شارع الأطباء في مدينة اربيل وكان يحتوي على أنواع مختلفة من الادوية معظمها من النوع المسكن للآلام (البندول كولاندفلو،بنادول اكسترا ، كلوميد) "، مشيرا إلى ان قوات الامن اعتقلت خلال العملية شخصين، لا تزال التحقيقات جارية معهما للتأكد من وجود أشخاص آخرين يعملون معهما".

وبين المصدر أن "المخزن احتوى على نحو ١٠ اطنان من الحبوب والأدوية، جزء منها منتهي الصلاحية والجزء الآخر عديم الفعالية للمرضى".

وكانت وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان قد أطلقت في الثالث من الشهر الجاري حملة لإغلاق الصيدليات غير القانونية في الإقليم عن طريق تشكيل لجان مشتركة تضمن ممثلين عن وزارة الداخلية بحكومة الإقليم ونقابة صيادلة كردستان ، مشيرة الى أن عدد الصيدليات الطبية القانونية في الإقليم يبلغ ٢٩٠ صيدلية من ضمن نحو ٤ آلاف صيدلية في كردستان.

وكانت المدى قد نشرت تقريرا عن إحالة مستوردي الادوية المزيفة والمنتهية الصلاحية إلى المحاكم المختصة في إقليم كردستان، أكد فيه مدير الإعلام في وزارة صحة الإقليم الدكتور خالص قادر احمد ان الأجهزة المختصة تمكنت بمتابعة ورصد الأدوية المزيفة ومنتهية الصلاحية من مصادرة ٦٠٠ نوع من هذه الأدوية المغشوشة مكونة من سبعة آلاف (باكيت) من كل الأنواع أبرزها المنشطات الجنسية، وأحيلت الشركات المستوردة لهذه الأدوية إلى القضاء لتنال جزاءها.

وأضاف: إن هذه الأدوية دخلت محافظات الإقليم عبر التهريب من الدول المجاورة وأيضا من بقية محافظات العراق لأنها لا تخضع للفحص باعتبار أنها ضمن الدولة نفسها، وإن لجاننا مستمرة برصد ومتابعة المستوردين المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وأكد خالص لـ (المدى) أن هناك لجانا رقابية أخرى ممثلة بوزارة الداخلية وممثل نقابة الصيادلة وممثل من محافظات الإقليم صادرت مجموعة كبيرة من الأدوية كونها تباع في أماكن غير مجازة مثل بعض العيادات الخاصة في الأحياء السكنية أو محال بيع المستلزمات الطبية.

المسيحيون يؤكدون مشاركتهم في انتخابات مجالس المحافظات ويدعون لإعادة نظام الـ "كوتا"

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

بعد المصادقة على قانون مجالس المحافظات الخاص بإقليم كردستان والذي أجرى تغييرات عديدة على القانون الذي كان معمولا به في الانتخابات السابقة ومنها تقليص كوتا المسيحيين من خمسة مقاعد إلى أربعة وحصرها في مراكز المحافظات دون الأقضية والنواحي ، هذا الأمر أثار حفيظة المسيحيين المتواجدين في إقليم كردستان والذين دعوا إلى إعادة النظر في بنود هذا القانون .

مرقص اراميا عضو فرع الحركة الديمقراطية الأشورية في محافظة دهوك أوضح في حديثه للمدى أنهم يمثلون جزءا أصيلا من الشعب العراقي وهم مكون أصيل من أطياف الشعب العراقي، لذا فان القانون الجديد ليس من مصلحة شعبهم، وقال" نحن ضد هذا القانون لأن فيه غبنا لشعبنا الذي يعد شريكا في هذا الوطن ومكونا أصيلا فيه".

وطالب مرقص الجهات المعنية في إقليم كردستان بضرورة مراجعة هذا القانون وقال"نطالب المسؤولين في الإقليم بمراجعة بنود هذا القانون وخاصة البنود المتعلقة بالكوتا حيث كانت حصتنا في السابق خمسة مقاعد بينما وفق هذا القانون أصبحت أربعة فقط وهو ما نراه إجحافا لحقنا".

إلى ذلك بيّن القيادي في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري يلدا خوشابا أنهم مصرون على المشاركة في الانتخابات القادمة، وقال " مسألة المشاركة قطعية وهي أننا سنشارك في الانتخابات الخاصة بمجالس إقليم كردستان، ولكن لم يتم تحديد صيغة المشاركة هل ستكون بقائمة موحدة أم بقوائم متفرقة ".وبخصوص التغيير الذي جرى على مسالة الكوتا قال يلدا "كانت لدينا خمسة مقاعد من الكوتا وكانت تتناسب مع عدد شعبنا في الإقليم لكن القانون الأخير جعلها أربعة مقاعد ونحن نأمل أن تتم إعادة النظر في بنود هذا القانون". وبين يلدا أنهم متفائلون في أن المسؤولين في اقليم كردستان يتفهمون وضع المسيحيين وخاصة بعد الأحداث الأخيرة التي طالتهم في منطقة بهدينان، معربا عن أمله في أن تتم اعادة النظر في مسألة الكوتا التي يطالبون بها وخاصة في الأقضية والنواحي التي حرموا منها. الى ذلك أشار الأب ماسيس شاهينيان راعي الكنيسة الأرمنية في محافظة دهوك الى أن أعداد المسيحيين قد تقلصت كثيرا خلال السنوات الأخيرة، موضحا بالقول" كما أن الأحداث الأخيرة التي جرت في مدينة زاخو قد أثرت على تواجد المسيحيين في إقليم كردستان وجعلت الكثير منهم يختارون الهجرة والرحيل لأن الإقليم كان ملاذهم الآمن الوحيد في العراق ".يذكر ان المسيحيين يعدون من المكونات الأصيلة في العراق ويتراوح تعدادهم بحسب إحصائيات كنسية نحو مليونين، لكن ما يقارب المليون منهم قد هاجروا الى خارج العراق بسبب الظروف التي مر بها العراق بعد حرب ٢٠٠٣.

قلعة شيروانة تضّيف المهرجانٍ السنوي لتراث الشعوب سنوياً

□ كرميان / المدى

أعلن مدير دائرة ثقافة وفنون كرميان أن وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان قررت اختيار قلعة شيروانة مكاناً لإقامة المهرجان السنوي لتراث الشعوب.

وأفاد بشكو محمد "خلال العامين الماضيين تمت اقامة المهرجان السنوي لتراث الشعوب في قلعة شيروانة الاثرية بمدينة كلار، والان اصدرت وزارة الثقافة قرارا رسميا لتكون القلعة مكاناً لإقامة المهرجان على أرضها سنوياً".

بدوره، قال مسؤول إعلام مديرية آثار كرميان، محمد علي إن "اقامة مهرجان ثقافي وتراثي في قلعة شيروانة إشارة الى انها موقع آثاري مهم على مستوى العالم، وبفضل المهرجان ستحظى القلعة بشهرة أوسع بين دول العالم".

واشار علي الى ان "مهرجان تراث الشعوب أقيم في قلعة شيروانة على مدى العامين الماضيين، وشارك فيه عشرات الدول، وبدورها تقدم مديرية آثار كرميان دعمها بشكل كامل سنوياً لإقامة هذا المهرجان الدولي".

ألمانيا تعتزم افتتاح أكاديمية لتبادل المعلومات ومعرض للثقافة الفرنسي عن الأهوار

□ أربيل / المدى

أعلنت القنصلية الألمانية العامة بالوكالة في إقليم كردستان، عن قرار حكومة بلادها افتتاح أكاديمية ألمانية في الإقليم قريباً لتبادل المعلومات بين الجانبين في ما يخص المجالات العلمية وتوفير مقاعد الدراسة للطبلة الكرد في الجامعات الألمانية.

وأفادت أولريكة يوهاك خلال مؤتمر صحفي عقدته أمس بمبنى القنصلية الألمانية في أربيل، أن "حكومة بلادها تعمل من أجل توطيد العلاقات مع إقليم كردستان على كافة الأصعدة"، مشيرة إلى "قرار حكومة بلادها افتتاح أكاديمية ألمانية في الإقليم قريباً لتبادل المعلومات بين الجانبين في ما يخص المجالات العلمية وتوفير مقاعد الدراسة للطبلة الكرد في الجامعات الألمانية". من جهته ذكر مسؤول الأكاديمية الألمانية المرتقبة في الإقليم كيرستي زيموينس خلال المؤتمر أن "مهام الأكاديمية المنتظر افتتاحها في الإقليم سيتضمن توفير مقاعد دراسية في درجات الماجستير والدكتوراه للطلبة الكرد والعراقيين عموماً في الجامعات الألمانية".

وأضاف زيموينس أن "عدد الطلبة الكرد الذين يدرسون في الجامعات الألمانية يبلغ حالياً ٢٠ طالباً على أن يتم قبول مثلهم في تلك الجامعات قريباً"، مبيناً أن "الأكاديمية ستسعى الى بناء علاقات بين الجامعات في ألمانيا وإقليم كردستان". من جهتها ذكرت ليزا ربغ بيرغ مسؤولة قسم اللغة الألمانية بجامعة صلاح الدين في أربيل، أن "القسم تم افتتاحه في تشرين الأول من العام الماضي وهو يعتبر الأول من نوعه بجامعة صلاح الدين"، مؤكدة "مجانية الدراسة.

في قسم اللغة الألمانية التي تستمر أربعة أعوام". وفي سياق متصل نظم المركز الثقافي الفرنسي في أربيل معرضين للتصوير الفوتوغرافي، أولهما عن الحياة في الأهوار العراقية بعد إعادة المياه إليها خلال السنوات الأخيرة، والآخر عن جفاف بعض المناطق في إقليم كردستان العراق بسبب قلة الأمطار، رافقتهما ندوة تحدث فيها مدير مركز الشرق الأدنى في العراق هشام داوود. وقال مدير المركز ستيفان تيليه في تصريح لاذاعة العراق الحر ان المعرضين الفوتوغرافيين يتحدثان عن جفاف الأهوار بسبب الأوضاع السياسية في العراق، وجفاف منطقة في الشمال بسبب الظروف الطبيعية، وفي المعرضين يتم عرض اكبر مشكلة تواجه الدول في القرن الحادي والعشرين متمثلة بمشكلة المياه. من جهته اكد الباحث هشام داود على ضرورة الاهتمام بمسألة المياه والإشكاليات التي ستنجم عنها مستقبلاً في حال تعرض البلاد للجفاف، مشيراً الى ان الجزء الأكبر من أهوار العراق تعرض للجفاف في السنوات الأخيرة من زمن النظام السابق، وبقي الشيء القليل منها، وان هناك خرائط تكشف مدى هذه المأساة التي حلت بالطبيعة العراقية. واشار داوود الى جملة امور من الممكن خلالها الحفاظ على الأهوار في العراق، تتمثل في إعطاء الاعتبار للناس الذين يسكنون في هذه المناطق، والاهتمام بالبيئة وعدم إدخال مواد جديدة التي تضر بهذه المنطقة، والاهم توعية المواطنين على أهمية البيئة العراقية، وأنها قضية أساسية ومحورية ليست فقط للمنطقة، وإنما للنسيج الاجتماعي ولتوازن الفرد وللعملية الاقتصادية. بدوره قال مدير دائرة مصادر المياه في وزارة الزراعة بحكومة اقليم كردستان العراق محمد أمين فارس، ان موضوع المياه بحاجة الى جهود الجميع من خلال دراسة الظروف المناخية التي ادت الى جفاف بعض المناطق، لافتا الى ان هذا الموضوع مهم ويختلف عن المواضيع او المشاريع الأخرى، وهو بحاجة الى دراسة التغيرات المناخية سواء في إقليم كردستان او بقية أنحاء العراق او دول الجوار، وكذلك التغيرات والعوامل البشرية التي تؤثر على كمية المياه.

ثمانية مليارات دينار لتأهيل الطرق العامة في دهوك

□ دهوك / المدى

أعلن مدير ترميم وحماية الطرق والجسور في محافظة دهوك، أمس الأربعاء، عن تخصيص ثمانية مليارات دينار عراقي من ميزانية تنمية الأقاليم، لتبليط وحماية الطرق في المحافظة. وقال ديوالي حمي انه "تم تخصيص ثمانية مليارات دينار من ميزانية تنمية الأقاليم، لتأهيل الطرق بمحافظة دهوك، كما قدمنا طلبنا بتخصيص ٤٥ مليار دينار أخرى". وأضاف انه "في غضون العامين المقبلين سيتم وضع العلامات المرورية على جميع الطرق بمحافظة دهوك". وأوضح انه "تم رفع خطة الى الوزارة عن طريق المديرية العامة للطرق والجسور والإعمار والإسكان، لتنفيذ ٣٠ مشروعاً لتأهيل وحماية الطرق بكلفة ٤٥ مليار دينار، لذا نترقب المصادقة على موازنة اقليم كردستان من أجل الحصول على الموافقة على تلك المشاريع". وتابع بالقول "لقد بدأت في عدة مناطق بترميم الطرق" ، مبيناً ان "بعض المشاريع قيد التنفيذ، وفي غضون العامين المقبلين سيتم تأهيل جميع الطرق ووضع العلامات المرورية عليها".

مسؤول أمني : ارتفاع نسبة قتل النساء يعود إلى تفشي الأسلحة غير المرخصة

□ السليمانية - أربيل / المدى

كشف مسؤول مكتب "رابرين" لمتابعة مكافحة العنف ضد المرأة، عن أن أعمال ممارسة العنف ضد المرأة ازدادت بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين، بالمقارنة مع العام الماضي.

أوضح الرائد حسن خوشناو مسؤول مكتب "رابرين" لمتابعة مكافحة العنف ضد المرأة، في مؤتمر صحافي في قضاء رانية التابع لمحافظة السليمانية، بأن نسبة أعمال ممارسة العنف ضد المرأة ازدادت خلال الشهرين الماضيين، بالمقارنة مع العام الماضي، مؤكداً أن نسبة قتل النساء في تزايد مستمر.

وأضاف خوشناو: أن ارتفاع نسبة قتل النساء، يعود الى وجود نسبة كبيرة من الأسلحة غير المرخصة في المنطقة، مشيراً إلى أن مديريتهم سجلت ٣٥٢ حالة عنف ضد المرأة في حدود منطقة رانية.

وطالب الرائد حسن خوشناو، من الجهات المعنية بفتح مراكز حماية المرأة في منطقة حوض بيتوين وبشدر، مطالباً في الوقت ذاته بان يتم تحويل مكتبهم الى مديرية ليتمكنوا من تقديم خدمات أفضل للحد من أعمال العنف ضد المرأة. يذكر انه بعد إلغاء وزارة المرأة في الكابينة الحكومية السابقة طالبت منظمات المجتمع المدني بتأسيس مجلس يكون حلقة وصل بينها وبين الحكومة مكون من ثمانية أعضاء وله مقر وحيد في أربيل وإحدى مهامه الرئيسة هي رصد ومتابعة حالات العنف ضد النساء.

عضوة المجلس أديبة عبدول صرحت للمدى قائلة: ظاهرة العنف ضد النساء برأيي الشخصي أسبابها عديدة وهي منتشرة في المناطق الريفية التي تسودها الأعراف العشائرية وامتدت بمرور الزمن الى المدن ، فلابد للجهات الإعلامية المختلفة في إقليم كردستان توعية المجتمع بالمخاطر الجسيمة لهذه السلوك المشين، فالأب يقتل ابنته والأخ يقتل أخته ، لذا يجب إنزال أشد العقوبة بالفاعلين وأدعو القضاء إلى عدم التساهل مع تلك الجرائم، فالقانون هو الفيصل والرادع لتحجيم الظاهرة وتداعياتها، كما أجد من الضرورة بمكان توعية المرأة الكردستانية بعدم اللجوء الى الانتحار كوسيلة للتخلص من الضغوطات فهناك الآن دور حكومية خاصة منتشرة في محافظات الإقليم الثلاث توفر الحماية والعناية للنساء وأدعوهن إلى مراجعة تلك الدور في حال تعرضهن للعنف والاضطهاد الأسري.

فيما قالت عضوة برلمان كردستان ومسؤولة لجنة المرأة فيه " فيام " للمدى : إن جرائم الشرف موجودة في كل أنحاء العراق ، وبسبب التكتيم الإعلامي عليها فانها تكاد تكون غير واضحة للرأي العام وهي موجودة في كردستان على شكل انتحار وقتل ولها أسباب عديدة ، منها إن الحكومة لم تقم لحد الآن بما يتوجب عليها القيام به للحد من هذه الظاهرة بالرغم من أنها أصدرت بعض القوانين لمحاربة هذه الظاهرة ، ثانيا أن الكثير من جرائم الشرف تقع في القرى والأرياف مما يصعب حصرها، لكن هناك جهودا لتعديل قانوني الأحوال الشخصية والعنف الأسري، والحد من هذه الظاهرة هو من مسؤولية البرلمان والحكومة ومنظمات المجتمع المدني للبحث عن الأسباب الحقيقية ومعالجتها . وعلينا الاعتراف بان نسب هذه الجرائم قد تصاعدت بما فيها قضايا انتحار الرجال.